الجلسة العاشرة ، تثنية 19 - 25 قوانين المجتمع
د. سينثيا باركر

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة 10 ، تثنية 19 - 25 قوانين جماعية.

**مراجعة وتقديم سفر التثنية 19-25**

 لذلك ، ما زلنا في منتصف قانون القانون. بدأنا الآن قانون القانون هذا نتحدث عنه من الفصل 12 ، وألقينا نظرة على 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، وكنا نذهب طوال الطريق حتى الاحتفال في الفصل 16 وتأسيس القادة في الفصول ، في نهاية 16 إلى 17 و 18.

 ما تبقى من قانون القانون مختلف تماما. يقرأ بشكل مختلف تمامًا عن أي مكان آخر كنا فيه في قانون القانون حتى الآن. لذا ، عندما نبدأ في النظر إلى الفصل 19 ، فإننا ننظر إلى تنسيق مختلف لقانون القانون. لذلك ، في الفصول السابقة ، كان لدينا فصول كاملة ، مثل كل الفصل 14 ، التي تتحدث عن قوانين الكوشر والنظام الغذائي. أو كل الـ 17 و 18 الذين يتحدثون عن القادة. الآن بينما ننتقل إلى الفصول من 19 إلى 25 ، نجد تشتتًا كاملاً للقوانين. لذا ، لم يعد فصل واحد مجرد موضوع واحد. لذلك ، هناك القليل من التجميع لبعض القوانين التي لها علاقة ببعضها البعض.

 شيء آخر سنجده مختلفًا تمامًا عن هذه القوانين هو أننا لا نمتلك نفس التفاعل مع المكان المختار. حتى الآن ، بدءًا من الفصل 12 ، في إنشاء المكان المختار ، كان لدينا الكثير من التنقل بين بوابات المدينة والمكان المختار. البر المتوقع من الناس في الأماكن الموزعة هو نفس البر المتوقع من المكان الذي يسكن فيه الله. لذلك ، كان هذا المكان المختار وسيلة مهمة جدًا لتنظيم المجتمع الإسرائيلي. نصل الآن إلى الفصل 19 ، وليس لدينا أي إشارات على الإطلاق إلى المكان المختار.

 إذن، الأمر مختلف تمامًا في الشكل، وفي صوت القوانين، وغياب المكان المختار من هذه النصوص. لكن ما سنراه هو استمرار المواضيع التي طورها سفر التثنية: فكرة أن بني إسرائيل هم واحد، "أنت" المفرد والجمع في نفس الوقت، وهي مسؤولية جميع الناس الذين يسكنون في سفر التثنية. الأرض التي يجب أن يديروها، وأن يعتنوا بهذه العطية التي منحهم الله إياها، والمسؤولية المطلوبة منهم. لذلك، نرى تركيزًا أكبر بكثير في هذه الفصول على الفرد والمجتمع والمسؤوليات التي يتقاسمونها.

**تثنية 19: القتل العرضي**

 لذا، سوف نمضي قدمًا ونبدأ بالنظر إلى تثنية 19. وسيبدأنا الإصحاح 19 بحالة ما يحدث عندما تحدث جريمة قتل عرضية.

 لذا، سأضع خريطة على الشاشة لأننا تحدثنا عن إنشاء مدن اللجوء في المحاضرات المبكرة جدًا عندما كنا ندرس الفصول التاريخية من الأول إلى الثالث. في الواقع، من الفصل الأول إلى الرابع، وصلنا إلى نهاية الفصل أربعة وقلنا قبل أن نصل إلى الوصايا العشر، قبل الفصل الخامس، وإعادة إعلان الوصايا العشر، كانت لدينا هذه الآيات حيث وقف موسى، وأخبر بني إسرائيل أنك بحاجة إلى إنشاء مدن الملجأ وذكر ثلاثة منهم.

 حسنًا، سيبدأ الإصحاح 19 بنفس مفهوم إنشاء مدن الملجأ، باستثناء أنها مختلفة قليلاً عن تثنية 4، الآيات 41 إلى 43. لذا، يمكنني في الواقع تحديد مكان تلك المدن على هذه الخريطة لأن تلك المدن موجودة تمت تسميتها على وجه التحديد في الإصحاح 4. ومع ذلك، عندما نصل إلى تثنية 19، لم يتم ذكر أسماء هذه المدن. هناك فكرة عامة عن المنظمة التي تقف وراءهم. لذا، سأقرأ من الفصل 19 لأحدد أولاً ما هي مدينة الملجأ.

 الآن ، سأبدأ القراءة في الآية الرابعة. "هذه هي حالة القاتل الذي قد يهرب هناك ويعيش عندما يقتل صديقه عن غير قصد ، ولا يكرهه من قبل". ثم نحصل على القليل ، على سبيل المثال. "كما هو الحال عندما يذهب رجل إلى الغابة مع صديقه ليقطع الخشب ، ويده تتأرجح بالفأس لقطع الشجرة ، وينزلق الرأس الحديدي عن المقبض ويضرب صديقه حتى يموت. في هذه المدن ، وإلا فإن ولي الدم قد يلاحق القاتل في حمو غضبه ويتفوق عليه لأن الطريق طويل ويقتل نفسه رغم أنه لم يكن مستحقًا للموت لأنه لم يكرهه من قبل ".

 لذلك ، هذا المثال مليء بمعلومات ثقافية جيدة حقًا. لذلك ، أولاً وقبل كل شيء ، نقول إن القاتل يختلف عن القاتل. إذن من يرتكب جريمة قتل ، تعمد القتل ، تصرف بدافع الكراهية وخرج ليجد أحدًا ويقتله. نحن لا نتحدث عن ذلك.

 نحن نتحدث عن وفيات عرضية. لذا ، ماذا يحدث إذا خرج رأس الفأس من الفأس ، وضرب شخصًا ما ، وماتوا؟ حسنًا ، المشكلة هي أنك عندما تعيش في ثقافة تأتي فيها هويتك من عائلتك. ثم إذا ارتكبت خطأً أو إساءةً لأحد أفراد العائلة، أو لفردٍ ما، فمن الأفضل أن ترتكبها للعائلة بأكملها.

 لذا، على سبيل المثال، إذا أتيت وقتلتني وكان ذلك حادثًا، وكنا أصدقاء جيدين جدًا حتى هذه اللحظة، وتكوين صداقة من خلال سفر التثنية. لكنك تقتلني بالخطأ. في العادة ، يحق لأبي أن يذهب ويقتلك. إنه انتقام من دمي. ما يقوله سفر التثنية هو أنه عندما يكون من قبيل الصدفة أن الشخص الذي قتل عن طريق الخطأ، فهذا هو أنت، لديك فرصة للهروب إلى مدينة الملجأ. ويمكنك أن تجد ملاذًا في مدينة الملجأ. ثم والدي أو أفراد عائلتي الذين يلاحقونك لا يستطيعون قتلك.

 الآن ، قد تقول ، ولكن بعد ذلك تفلت من القتل. بطريقة ما ، نعم ، هذا صحيح. لم تُقتل بسبب القتل العرضي ، لكنك تركت عائلتك ، وتركت أرضك ، وتركت ميراث عائلتك. بطريقة ما ، هذا موت من نوع ما. إنه ليس فقط دمك المراق ، نوع من الموت.

**مدن الملجأ**

 لذلك، عندما يقول سفر التثنية أنك بحاجة إلى إنشاء هذا النوع من المدن لهذا الغرض، فهذا ما يقوله عن تلك المدن. في الآية السابعة "لذلك أنا أوصيك قائلا: تخص لنفسك ثلاث مدن. إذا وسع الرب إلهك تخومك كما أقسم لآبائك، وأعطيك جميع الأرض التي وعد آباءك أن يعطيها، فإن حفظت جميع هذه الوصية التي أنا أوصيك بها اليوم لتحب الرب إلهك لتسلك في طرقه كل الأيام، تزيد لك ثلاث مدن أخرى غير الثلاث الأولى، حتى لا يسفك دم بري في وسطها. من أرضك التي يعطيك الرب إلهك نصيبا ويكون عليك دم، ولكن إذا كان رجل يبغض قريبه ويكذب وينتظره ويقوم ويضربه فمات فهرب إلى إحدى تلك المدن، فيرسل شيوخ تلك المدينة فيأخذونه من هناك ويسلمونه إلى يد ولي الدم فيموت، لا تشفق عليه بل طهر الدم. من الأبرياء من إسرائيل ليكون لكم خير».

 حسنًا ، مرة أخرى ، أيها القتلة ، إذا كانوا قد خططوا بالفعل عن عمد لهذا القتل ، وقاموا بقتل شخص ما ، فلا يمكنهم بعد ذلك التظاهر بأنهم قاتلون. لا يمكنهم التظاهر بأنه كان حادثًا وأن يهربوا ويختبئوا في مدينة ملجأ. لذا فإن مدينة الملجأ هي حقًا لأولئك الذين يرتكبون القتل غير المتعمد.

 لذلك، عندما ننظر إلى كيفية اختيار المدن بشكل جيد، في الآيتين 8 و9، يتم اختيار المدن بحيث تكون على مسافة متساوية من الجميع. بمعنى آخر ، لا تقم بإنشاء مدينة ملجأ في أراضي أفرايم لأن أفرايم قبيلة مؤثرة. أو لم تقم بتأسيسها أو فشلت في تأسيسها في أراضي سمعان لأن سمعان قبيلة ضعيفة أو أصغر، أليس كذلك؟ هذه ليست في الواقع الطريقة التي تسير بها القوانين. كما ترى، فأنت تقوم ببناء المدن بناءً على مدى قوة المناطق المختلفة. أنت تبنيها على مسافة متساوية بحيث يكون لدى أي شخص، بغض النظر عن المكان الذي تعيش فيه، فرصة متساوية ليتمكن من الركض والعثور على ملجأ في مدينة الملجأ.

 سيكون من الظلم للغاية، على سبيل المثال، إذا كانت جميع مدن اللجوء تقع في قلب منطقة التلال، لأنه في هذه الحالة، سيكون الأشخاص الموجودون في السهل الساحلي أو الأشخاص الموجودون في الشمال بعيدًا جدًا يسافر. وإذا كانوا يسافرون بعيدًا جدًا للوصول إلى مدينة الملجأ، فإن احتمالية أن يتفوق عليهم ولي الدم على الطريق أكبر بكثير.

 لذلك يقول سفر التثنية أن نجعل الأمر متساويًا بين جميع الناس. إنشاء هذه المدن التي تكون على مسافات متساوية. إذا قمت بتوسيع أراضيك، أضف ثلاثة آخرين. إذن، الفرق بين الفصل 19 والفصل 4 هو في 4، لقد ذكرناهم. في الإصحاح 19، لدينا رؤية عندما تدخل الأرض، اختر لنفسك هذه الأماكن، فقط تأكد من أنها على مسافة متساوية من الجميع.

**سفك دماء الأبرياء والعدالة**

 إذن ما العيب في سفك دماء الأبرياء؟ حسنًا، الدم هو قوة الحياة لكل حيوان أو كل مخلوق، كل إنسان. ولذلك، هناك اهتمام خاص للغاية يتم إيلاءه للدم المسكوب. إنه مقدس تقريبًا. ولذلك يجب الانتقام لدماء الأبرياء.

 إذن، ماذا يقول عن العدالة لجميع الناس؟ حسنًا، يُقال إنه يجب أن يتمتع الجميع بفرصة متساوية للحصول على العدالة. ويتيح لنا أن نعرف أن الناس، والمواطنين، وحتى مدن اللجوء، مسؤولون أيضًا عن التأكد من أنه إذا كان شخص ما مذنبًا بارتكاب جريمة قتل حقًا، فسيتم محاسبة ذلك الشخص على تلك الجريمة أو تلك الخطيئة.

 وبالعودة إلى فكرة لماذا الدم مقدس إلى هذا الحد؟ أود أن أقرأ اقتباسًا من جوردون ماكونفيل، وهذا مأخوذ من تعليقه على سفر التثنية. يقول ماكونفيل: "إن إراقة الدماء لها عواقب، ليس فقط جعل القاتل عرضة لعقوبة قضائية عادلة، ولكن أيضًا جعل الأرض نفسها نجسة طقوسيًا. وبالنسبة لسفر التثنية، فإن هذا يولي الكثير من الاهتمام للمكان؛ ويدفع الكثير جدًا". الاهتمام بالأرض والطبيعة، إنه التطلع إلى الصلاح والحياة الصحيحة التي تعتني بالأرض أيضًا، والتأكد من أن الأرض نفسها ليست نجسة هو موضوع رئيسي أو شيء في مقدمة اهتمامات المؤلف في سفر التثنية."

**قضية القاتل أو القاتل المجهول**

 الآن لدينا مشكلة أخرى لأن سفر التثنية 21 يرتبط نوعًا ما بشكل عرضي ، لكن لدينا أفكار العدالة لجميع الناس وتطهير ، أو على الأقل تعويض ، الدم البريء الذي أريق. ولكن ماذا يحدث إذا لم يكن لديك قاتل أو قاتل تشير إليه؟ لذلك ، هذا ما تخاطبه تثنية 21 لنا.

 إذن، تثنية 21. سأبدأ بالآية الأولى. "إذا وجد مقتول ملقى في البرية في الأرض التي يعطيك الرب إلهك لتمتلكها ولم يعلم من ضربه، يخرج شيوخك وقضاتك ويقيسون حجمه". المسافة إلى المدن التي حول القتيل.فإن المدينة الأقرب من القتيل التي هي شيوخ تلك المدينة تأخذ عجلة من البقر لم تعمل ولم تسحب. فينزل شيوخ المدينة العجلة ذات الماء الجاري التي لم تحرث ولم تزرع إلى الوادي ويكسرون هناك عنق العجلة في الوادي ويأتي الكاهن ابن لاوي . قريب لان الرب الهك قد اختاره ليخدمه ويباركه باسم الرب وكل نزاع وكل اعتداء يحل عنهم جميع شيوخ المدينة القريبة من القتيل فيغسلون أيديهم على العجلة التي انكسر عنقها في الوادي، فيجيبون ويقولون: لم سفكت أيدينا هذا الدم، ولا رأت أعيننا. اغفر لشعبك إسرائيل الذي فديته يا رب. ولا تجعل ذنب الدم البريء في وسط شعبك إسرائيل. فيغفر لهم الدم."

 تمام. فما هي المشكلة؟ لقد تم ارتكاب جريمة قتل. لقد سفكت دماء الأبرياء. أرض إسرائيل، كل ما في وسط إسرائيل، أرض وشعب إسرائيل، تلك الأرض ملوثة. يجب أن يحدث شيء ما لتخليص تلك الدماء البريئة. وإذا لم يكن هناك من يلومهم، فمن يتحمل مسؤولية ذلك؟ حسنًا، إن قادة المجتمع هم الذين يخرجون، وهم الأقرب إلى مكان حدوث جريمة القتل. لكن لاحظ أنه ليس القضاة فقط هم من يحضرون. لا يذهب فقط ممثل من بوابات المدينة. إنه لاوي، شخص مهتم بقدسية كل إسرائيل. إذن، ممثل أولئك الذين يخدمون أمام الله في المكان المختار.

 إذًا، لدينا اللاويون الذين يظهرون، ولدينا قادة الشعب الذين يظهرون، ويتحملون المسؤولية، ويطلبون مغفرة الله على الدم المسفوك. إنها طريقة لتخليص العدد الأكبر من السكان الإسرائيليين وطريقة لاسترداد الأرض أيضًا.

 على الرغم من أن هذا يبدو وكأنه قانون قديم جدًا بحيث لا يمكننا الاهتمام به الآن، إلا أنه يذهلني دائمًا عند تطبيقه في العصر الحديث. أتساءل دائمًا ما الذي سيحدث في مدننا وأحيائنا إذا ظهر قادة المجتمع في كل مرة يموت فيها شخص ما ويتحملون المسؤولية ويقولون، "هذا مجتمعنا. لقد حدث هذا أمام أعيننا. ونحن الآن نحاول تعويض ذلك معًا. " يا له من شيء مدهش سيكون ذلك، كمثال للمجتمع الأكبر حول نوع المكان الذي نحاول بناءه، ونوع المجتمع الذي نحاول بناءه.

**في الحرب – تثنية 20**

 لذا، بالانتقال من فكرة العثور على مدن الملجأ، سنناقش الآن الحرب، والتي تعد دائمًا موضوعًا صعبًا عندما يتعلق الأمر بشريعة العهد القديم. نحن ننظر على وجه التحديد إلى الحرب، كما تمت مناقشته في الفصل 20. هناك قوانين أخرى لها علاقة بالحرب. سأركز بشكل خاص على ما يجب أن تكون عليه عقلية الناس عندما يذهبون إلى الحرب. لذا، بمعنى آخر، ليس هناك بالضرورة قواعد للمعركة، هناك القليل من ذلك، وسنصل إلى هناك. لكن جزءًا من الاستعداد للحرب هو: ما هي العقلية؟ كيف تتعاملون مع هذا الصراع؟ لذلك، نحن ننظر إلى الفصل 20.

 لذلك جاء في الآية 1: "إذا خرجت لمحاربة أعدائك ورأيت خيلا ومراكب وشعبا أكثر منك فلا تخف منهم لأن الرب إلهك الذي أصعدك من الأرض". أرض مصر معك." لذا، علينا أن نذكر أنفسنا مرة أخرى بأننا رأينا هذا الإله كموضوع محارب. وقد ظهر بالفعل في سفر التثنية. والآن، في هذا الجزء الذي يتناول الحرب، نذكّر الناس مرة أخرى. لا ينبغي أن تخاف لأن الله هو الذي يسير معك. الله محارب، وهو يذهب معك. لقد أثبت بالفعل مهارته مع مصر. والآن هو نفس الله وسوف يذهب معك ويفعل نفس الشيء. لذا، بما أن الحرب في الواقع لا تعتمد عليك، أو على صلاحك، أو قوتك، أو عدد الخيول والمركبات التي لديك، فلا علاقة لها بك.

 لذلك يقول في الآية 2: "عندما تقترب من المعركة ، يقترب الكهنة ويتحدثون إلى الشعب. فيقول له: اسمع يا إسرائيل ، أنت تقترب من المعركة ضد أعدائك اليوم ، افعل. لا تكن ضعيف القلب ، لا تخاف ، ولا تهلع ولا ترتعد أمامهم. لأن الرب إلهك هو الذي يذهب معك ليحارب عنك أعدائك ليخلصك. ويخاطب الضابط الشعب قائلا: من هو الرجل الذي بنى بيتًا جديدًا ولم يرسخه ، فليخرج ويعود إلى بيته ، وإلا فقد يموت في المعركة ويهديها رجل آخر. . من هو الرجل الذي زرع كرمًا ولم يبدأ بعد في رؤية ثمارها. "دعه يغادر ويعود إلى بيته ، وإلا فقد يموت في المعركة ، فيبدأ رجل آخر في استخدام ثمرها. ومن هو الرجل الذي يخطب امرأة ولم يتزوجها؟ العودة إلى بيته ، وإلا فقد يموت في المعركة ، فيتزوجها رجل آخر ». ثم يخاطب الضابط الشعب ويقول: "من هو الرجل الخائف وضعيف القلب؟ ليغادر ويعود إلى بيته ، حتى لا يذوب قلوب إخوته مثل قلبه".

 إنه أمر مثير للاهتمام حقًا، ويجب أن يكون فريدًا للغاية عندما تقول عندما تذهب إلى الحرب، دع كل هؤلاء الناس يعودون إلى ديارهم. والآن، إذا انتبهنا إلى خصوصيات هذا، نلاحظ، في الأساس، أنه أي شخص لم يتم تحديد أسرته بعد. إذا كنت مخطوبة للزواج، ولكنك لم تتزوج بعد. ليس لديك أطفال بعد. اذهب للمنزل. لديك فرصة لتأسيس عائلة.

 ماذا لو زرعت أرضًا ورثتها، واستحوذت على الأرض، وأصبح لديك حقل جديد، وزرعت محصولًا جديدًا، ولم تتمكن بعد من الاستمتاع بحقيقة أن الله أعطانا المبكر والمطر الآخر وأن تخرج لكم الأرض. أنت لم تستمتع بذلك بعد. اذهب للمنزل. لديك فرصة للاستمتاع بالفاكهة خارج الحقل.

 لم تقم ببناء منزلك بعد. اذهب للمنزل. بناء المنزل. لذا ، قم بتأسيس منزل عائلتك. إنها طريقة للتزويد للتأكد من أنها يمكن أن تستمر في الوجود في الجيل القادم.

 إذن فالأمر يبدأ بالله هو المحارب. ليس للأمر أي علاقة بك على أي حال ، وبالتالي ، اذهب إلى المنزل إذا كنت بحاجة إلى تثبيت نفسك في منزلك ورفاهية عائلتك قبل أن تذهب إلى الحرب. أو إذا كنت خائفًا تمامًا ، فلا تذهب. يمكن أن يفعل الله هذا بمفرده.

 نحن في الواقع نرى هذا يحدث. في الواقع ، ربما فكرت في الأمر ، كما كنت أتحدث عنه إذا كنت في مكان ما في كتاب القضاة ، لدينا جدعون الذي يجمع جيشًا كبيرًا إلى حد ما. والله يقول لجدعون باستمرار ، أرسل هؤلاء الرجال إلى منازلهم ، وأرسل هؤلاء الرجال إلى منازلهم. لست بحاجة إلى جيش ضخم من الناس لإثبات أنني في وسط إسرائيل. يمكنني القيام بذلك مع 300 رجل فقط. لذلك ، نحصل على القليل من أصداء ما رأيناه هنا في سفر التثنية.

**رعاية الإسرائيليين للخليقة - تثنية 22 و 25: الحيوانات الضائعة ، والطيور ، والثيران المكممة**

 المجموعة الصغيرة التالية من القوانين التي أريد أن أتحدث عنها هي الأفكار التي تقول أن سفر التثنية لا تخاطب الناس ومجتمعهم فقط وكيف يتفاعل الناس والناس. لكنه يتحدث أيضًا عن الكيفية التي يجب أن يتفاعل بها الناس مع بقية المخلوقات.

 لذا، فأنا أنظر إلى الفصل 22، ثم سنتناول القليل في الفصل 25. لذا، مرة أخرى، لأن هذه القوانين متناثرة نوعًا ما. دعونا نرى ما إذا كان بإمكاننا معرفة ما إذا كان هناك موضوع في بعض هذه السور أو بعض هذه الآيات.

 لذلك ، في الفصل 22 ، من خلال قراءة الآيات من 1 إلى 4 ، "لن ترى ثور أبناء وطنك أو خرافه ضالًا بعيدًا ولا تهتم بهم. عليك بالتأكيد إعادتهم إلى أبناء وطنك. إذا لم يكن أبناء وطنك قريبين أنت ، أو إذا كنت لا تعرفه ، فتأتي به إلى بيتك ، ويبقى معك حتى يبحث عنه أبناء بلدك ، ثم ترده إليه ، فتفعل بحماره ، وتفعل نفس الشيء بثوبه ، كما تفعل مع أي شيء فقده أبناء وطنك ، فقده ، ووجدته ، ولا يجوز لك إهمالهم ".

 إذن ، هناك فكرة أن هذه الحيوانات تشارك ؛ يساهمون في ثروة الأسرة. معظم الناس لا يتراكمون العملات المعدنية. إنهم لا يجمعون الذهب والفضة والتشوتشيك والأشياء التي تدفع ثمن الثروة وتدفع لأبنائهم وبناتهم للذهاب إلى الجامعة. حقولهم وثيابهم وحجرهم وحيواناتهم هي ثروة أسرتهم.

 وهكذا ، عندما تراها ، فأنت مسؤول عن التعامل مع هذه الأشياء بشكل أخلاقي على الرغم من أنها ليست بشرًا. لذلك ، قد لا يكون الثور إنسانًا ، لكن لا يزال من المتوقع أن تنظر إليه باحترام وأن تدرك أن هذا الثور يساهم في منزل شخص آخر. وعليه ، فأنت ملزم بالاهتمام بها والتعامل معها بشكل جيد.

 في الآية 6، "إذا صادفت عش طير في الطريق في شجرة ما أو على الأرض، فيه فراخ أو بيض والأم جالسة على فراخ أو بيض، فلا تأخذ الأم. "مع الصغار. إطلاقا تطلق الأم. ولكن خذ لنفسك الصغيرا ليكون لك خير وتطيل أيامك."

 لذا مرة أخرى، يبدو الأمر عشوائيًا إلى حد ما. لماذا نهتم حقًا بالطيور، وإذا أخذنا الطائر والبيض معًا؟

 حسنًا ، مرة أخرى ، نظرًا لأن سفر التثنية أكثر تفكيرًا للمستقبل لأننا ننظر إليه ، فنحن نبني فكرة مجتمع كامل وقوي ، حيث يزدهر الناس ، ولكن الأرض والخلق غير البشري من حولهم يزدهر أيضًا. لذا ، إذا كان هناك أم وأيضًا بيض أو صغار في العش ، يمكنك أن تأخذ صغارها ولكن تترك الأم. لماذا؟ إنه يسمح لهذا الطائر أن يكون لديه المزيد من الكتاكيت ، لكي يستمر الطائر في الإنتاج. لديها القدرة على الاستمرار وخلق المزيد. على الرغم من أنك إذا أخذت كلاهما وقتلت أحدهما ، وأكل الآخرين ، فإنك تدمر جيلًا من هذه الحيوانات. لذا ، فهي مجرد وسيلة للانتباه. هل يمكنك التأكد من أن كل الأشياء تزدهر في وسطك؟

 حسنًا ، لدينا قانون عشوائي آخر في الفصل 25. إنه قانون تم إدخاله في خضم محادثة أخرى ، ولكنه يتعلق أيضًا بالحيوانات. الآية 4: "لا تكمّ الثور وهو يدرس". لذلك ، غالبًا ما كانت الثيران تستخدم في البيدر. كانوا يسحبون زلاجات البيدر خلفهم. وإذا تركت الثور غير مكمّم ، فهناك الكثير من الحبوب على الأرض التي يمكن أن يستهلكها الثور. في الواقع ، يمكن لهذا الثور أن يأكل جزءًا كبيرًا من الحبوب على الأرض. لذلك ، قد تعتقد أنه من العملي جدًا تكميم الثور ومنعه من تناول كل هذه الحبوب. إذا كنت أريد كل هذه الحبوب لعائلتي ، فإن ما قمت بحصده للتو يجب أن يمد عائلتي طوال العام. لماذا أترك حيوانًا يأكل ذلك؟

 حسنًا، يُدرك سفر التثنية أن الحيوان قد عمل لصالحك. هذا الحيوان في طور العمل من أجلك. الله هو الذي أعطاك الحبوب على أي حال. دع الثيران تأكل.

 هذا المفهوم الخاص بالعناية الأخلاقية بالخليقة هو شيء عملت عليه الدكتورة ساندي ريختر، ولديها بعض المقالات المنشورة الرائعة حقًا حول ما يعنيه إظهار العناية الأخلاقية بالخليقة في سفر التثنية . لذا، أود أن أشجعك على الذهاب وقراءة المزيد من مقالاتها.

 لذا، فقد توصلنا نوعًا ما إلى استنتاج مفاده أن الطبيعة، استنادًا إلى القوانين الواردة في سفر التثنية، يتم الاعتناء بها بالفعل بدلاً من التحكم فيها. في اقتصادنا المعاصر، نميل إلى الخروج والسيطرة على الطبيعة أو أخذ كل ما في وسعنا لتحقيق مكاسبنا. يقول سفر التثنية أن الطبيعة جزء مما خلقه الله. إنه جزء مما يسميه الخير. يمكنك الاعتناء بها. في الواقع، اهتموا به، ولا تسيطروا عليه وتتلاعبوا به وتهيمنوا عليه.

**الأخلاق الاجتماعية: قوانين الإقراض**

 لذا، هناك نوع آخر من القوانين التي نراها في هذه الفصول وهو الأخلاق الاجتماعية. سنجد العديد منها في الإصحاح 24. سيكون هذا مشابهًا إلى حد كبير لبعض المواضيع، وبعض القضايا، التي تحدثنا عنها عندما كنا ننظر إلى تثنية 15.

 لذلك، قمت بتقسيمها بناءً على ما تراه على الشاشة بناءً على أنواع معينة من المواضيع. لذلك، سوف نذهب من خلال هذه واحدة تلو الأخرى. أولاً، لدينا 24: 6 ثم مرة أخرى في 10. لذلك، في الآية 6 من الإصحاح 24، تقول: "لاَ يَرْتَهِنُ أَحَدٌ رَحَىً أَوْ رَحَىً لِكَيْ يَأْتِيَ بِنَفْسٍ".

 في الآية 10، هذا موضوع ذو صلة؛ "إذا أقرضت جارك قرضا ما فلا تدخل بيته لتأخذ رهنه. بل أقم خارجا. والرجل الذي تقرضه يخرج إليك الرهن. إذا رجل فقير لا تنم عن رهنه وعند غروب الشمس ترد إليه الرهن لينام في ثوبه ويباركك فيكون لك بر أمام الرب إله."

 فالقوانين إذا كان بينكم أفقر الفقراء فلا تأخذوا منهم معيشتهم. إذا كان هناك إغراء امرأة فقيرة ، وهي تكسب قوت يومها من طحن الحبوب ، فإن الشيء الوحيد الذي عليها أن تقدمه كرهن للقرض ، أو المال الذي تطلبه ، هو سلعتها الوحيدة ، وهي حجر الطحن لها. ولكن لا تأخذ ذلك بعيدا عنها. ويحرمها من قدرتها على سداد القرض. لذا، خذ وجهة النظر الأطول.

 كان من الشائع أيضًا أن يستخدم الناس عباءتهم الخارجية ، وهو نوع متعدد الأغراض من الملابس. يمكنك لفها والنوم عليها مثل الوسادة. يمكنك وضعها على نفسك واستخدامها كبطانية. كانت علامة على الحياء عندما خرجت إلى الشارع. قد يكون هذا هو الشيء الوحيد الذي يجب على الفقير أن يتعهد بتقديمه كضمان للقرض. لكن لا تأخذ ذلك. يمكنك أن تأخذها بشكل رمزي ، ولكن عندما يحين وقت الليل ، وهم بحاجة إليها ، أعيدها إليهم. اجعل ذلك جزءًا من الكرم الذي تشاركه.

**دفع الأجور في الوقت المناسب**

 هناك أيضًا الكثير مما يمكن قوله حول دفع الأجور. لذلك، في الآيات 14 و 15: "لا تظلم أجيرًا مسكينًا ومسكينًا، ابن عشيرتك أو من الغرباء الذين في أرضك في مدنك. أعطوه أجرته يوم القيامة". يومه قبل غروب الشمس، لأنه فقير وقد وضع عليه قلبه، لئلا يصرخ عليك إلى الرب، فيكون فيك خطية».

 ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن القانون المتعلق بدفع أجور الخدم لا ينطبق فقط على الخدم الإسرائيليين، وليس فقط الموظفين الإسرائيليين، بل حتى الجير هو الشخص الآخر، حتى الأجنبي، الذي قد لا يمتلك أرضًا بينكم ولكنه يعيش في وسطكم. كلاهما يعاملان بنفس الطريقة ويعاملان ويحصلان على نفس الأجر. ولأنهم فقراء، فمن المحتمل أنهم يحتاجون إلى الأجر كل يوم كعامل يومي. يجب أن يتم الدفع لهم حتى يحصلوا على طعام يمكنهم تناوله في وقت لاحق من ذلك المساء. لذلك لا تحجبهم. لا تتلاعب بالقوة التي لديك عليهم. لذا، تأكد من أنك تدفع لهم أجرًا عادلاً وسعرًا عادلاً، وفي الوقت المناسب جدًا.

**العدالة المتساوية**

 لدينا فكرة أيضًا أن كل شخص يحصل على نفس النوع من العدالة. لذلك ، لقد تطرقنا إلى هذا قليلاً عندما كنا ننظر إلى نهاية الفصل 16 وبداية الفصل 17. لكننا سنقرأ مرة أخرى ، وهذا هو تثنية 24. لقد فقدت مكاني للتو ، الآيات 17 و 18. "لا تفسد العدالة لأجنبي أو يتيم أو ترتهن بثوب أرملة. لكن تذكر أنك كنت عبدا في مصر وأن الرب إلهك فداك من هناك. لذلك أنا أوصيك أن افعل هذه الأشياء ".

 من السهل حقًا قمع أولئك الذين ليس لديهم الكثير من الموارد. فالأرملة التي ليس لها زوج يدافع عنها علانية ؛ أو يتيم ليس لديه والدين يعولانهما ؛ أو الغريب ، الغريب ، الغريب ، منكم الذي لا يملك أرضه ، والذي يُعامل على أنه غريب. لا يحصلون على نظام مختلف للعدالة. إذن ، العدالة التي يتم توفيرها ، عدل الله لشعبه ، هي لجميع الناس بغض النظر عن المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي للمجتمع الذي تعيش فيه.

**أحكام الحصاد للأرملة واليتيم والأجنبي المقيم [WORA]**

 لذلك ، في الآيات من 19 إلى 22 ، نبتعد عن هذه المحظورات الدفاعية للظلم إلى الضمانات الهجومية للرفاهية. لذلك اسمحوا لي أن أقرأ من 19 إلى 22. ستكون هذه نهاية الفصل 24. لذلك ، هذه هي تلك التي نقرأها في الواقع مرتبطة بالتقويم الزراعي. الذي يقول: "عندما تحصد حصادك في حقلك وتنسى حزمة في الحقل ، فلن تعود لتحصل عليها. هذا لليتيم والأرملة والأجنبي. نفس الشيء مع الزيتون الأشجار ؛ تركت الزيادة في الشجرة ، وهذا للأيتام والأرامل والغريب. وكذلك العنب ، وفي الآية 22 ، "تذكر أنك كنت عبدا في أرض مصر. لذلك أنا آمرك أن تفعل هذا الشيء ".

**المحظورات والكرم**

 لذلك، رأينا للتو في هذه المجموعة من القوانين أن هناك قوانين محددة تقول: لا، لا تمنعوا الأجور، لا تراهنوا بين عشية وضحاها، لا تظلموا البهائم، لا تفعلوا كل هذه الأشياء، وهنا علينا أن نتأكد من أنك تعمل أيضًا على تنمية روح الكرم.

 وما أساس كل ذلك هو أنك كنت عبدًا في مصر، وقد فعل الله ذلك من أجلك. ولذلك، أنتم مدعوون لتتصرفوا بالبر بطريقة مماثلة.

**ملخص/استنتاج - ليست لعبة محصلتها صفر**

 سأمضي قدمًا وأترككم مع هذا الاقتباس لأنني أعتقد أن سفر التثنية يقضي الكثير من الوقت في محاولة تطوير طريقة الحياة المثالية هذه. لقد تحدثنا عن كيفية قيام سفر التثنية بإلقاء رؤية للإمكانات الموجودة. إذا دخلوا، إذا تمكنوا من إقامة المجتمع بطريقة حكيمة، إذا كان لديهم قادة من الناس، إذا عاملوا الطبيعة والبشر بطريقة صالحة وموجهة من الله، فإن ذلك سيكون له إمكانات كبيرة.

 إذن هذا الاقتباس بقلم Ruel How ويقول ، "كيف تصبح الكنيسة أو أي مجموعة أخرى من الناس مجتمعًا؟ هذا ما يحاول الإسرائيليون فعله عندما يذهبون إلى الأرض." حسنا، الجواب سهل. "يصبح مجتمعًا عندما يدخل الأعضاء كأفراد في حوار مع بعضهم البعض ويتحملون مسؤولية حياتهم المشتركة. وبدون هذا الحوار يكون الأفراد والمجتمع تجريدًا. ومن خلال الحوار حققنا معجزة الشخصية والمجتمع".

 وعلى الرغم من أن هذا اقتباس حديث يتناول أفكارنا الحديثة في بناء المجتمع. وهذا يعكس سفر التثنية بشكل جيد. لأن سفر التثنية يتحدث عنك أنت، الفرد، وأنت، المجموعة الجماعية من الناس. إنه يتحدث عنكم، كفرد تتحملون المسؤولية، ولكن بعد ذلك، كمواطنين تتحملون مسؤولية المجتمع بأكمله. وعندما يلقي سفر التثنية رؤية عن مدى جودة هذا المكان. إنها ليست لعبة محصلتها صفر. لذا، فإن لعبة محصلتها صفر هي مصطلح تجاري حديث. كثيرًا ما نتحدث عن أنه إذا فزت، فستخسر أنت. أن ثروتي تعتمد على عدم امتلاكك لثروة، فهي إما لي أو لك. وينتهي بنا الأمر بمجموع صفر في المنتصف. إذن، زائد واحد الخاص بي هو واحد، وهو ما يساوي 0.

 المكان ليس بهذه الطريقة. يقول سفر التثنية أنه كلما استثمرت أكثر في المكان، في المجتمع، في الأرض المحيطة بك، كلما كان هذا المكان جماعيًا أعظم، وكلما كان ذلك أعظم، كان ذلك بمثابة عوامة للجميع. لا يقول سفر التثنية أنك بحاجة إلى تسوية الاقتصاد وأن على الجميع أن يمتلكوا نفس المبلغ. هناك اعتراف بأن هناك فقراء ، وهناك ملاك الأراضي الأغنياء، وأولئك الذين لا يملكون أرضًا، وهناك أجانب، وهناك أرامل - تحدث أشياء. هناك اختلافات داخل المجتمع، ولكن إذا استثمر الجميع بشكل جيد في المجتمع، فيمكن للجميع أن يزدهروا. وهذا جزء من التصميم العظيم الذي وضعه الله للأرض.

 وعندما ننتقل إلى الإصحاح 26 سنتحدث عن الأعياد التي يشارك فيها الشعب بمجرد أن تطأ أقدامهم نهر الأردن وتدخل الأرض.

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه الجلسة 10، تثنية 19 – 25 قوانين المجتمع.